

جورج بوش: غزو العراق وحشي وغير مبرر!!



الخميس 19 مايو 2022 03:28 م

وصف الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج دبليو بوش) خطأً غزو العراق بأنه “وحشي وغير مبرر”، ثم صحح كلامه قائلاً إنه يقصد غزو روسيا لأوكرانيا

وأدى جورج دبليو بوش، بهذه التصريحات في كلمة خلال حفل في دالاس مساء أمس الأربعاء، عندما كان ينتقد النظام السياسي الروسي

وقال بوش “النتيجة هي غياب الضوابط والتوازنات في روسيا، وقرار رجل واحد شن غزو وحشي غير مبرر للمرة للعراق”، وهزّ رأسه قائلاً “أقصد لأوكرانيا”.

وعّلّ الرئيس الأمريكي الأسبق -مازحًا- هذا “الخطأ” بكبر سنّه، في حين انفجر الجمهور ضاحكاً

وفي عام 2003، عندما كان بوش رئيساً قادت الولايات المتحدة غزوًا للعراق بسبب أسلحة دمار شامل لم يعثر عليها مطلقاً، وأدى الغزو المطول إلى مقتل مئات الآلاف وتشريد عدد أكبر بكثير، ولا تزال تبعاته تهيمن على البلاد حتى الآن

وسرعان ما انتشرت تصريحات بوش على وسائل التواصل الاجتماعي، فنالت أكثر من 3 ملايين مشاهدة على تويتر وحده بعد أن قام مراسل دالاس نيوز بنشر المقطع

وشبّه بوش، في حديثه أيضاً الزعيم الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالزعيم البريطاني في زمن الحرب ونستون تشرشل، وندد بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لـ”غزوه أوكرانيا” الذي بدأ في شباط الماضي

غزو العراق

وفي مطلع يناير 2003، أعلن بوش أن بلاده جاهزة ومستعدة للتحرك عسكرياً “إذا رفض العراق نزع أسلحة الدمار الشامل التي يملكها”.

وقال إن بلاده “لا تريد غزو العراق وإنما تحرير الشعب العراقي”، وأعرب عن ثقته في “تحقيق نصر حاسم لأن أمريكا تمتلك أفضل جيش في العالم”.

واتهم بوش الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين بأنه يمثل تهديداً حقيقياً لأمريكا وحلفائها لأنه “استخدم” أسلحة الدمار الشامل سابقاً كما استخدمها ضد شعبه

واتهمه بـ “تحدي مطالب الأمم المتحدة بعدم تقديم إقرار جدير بالثقة عن برامجه للأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية لمفتشي المنظمة الدولية” الذين استأنفوا عملهم بتفتيش العراق أواخر نوفمبر 2002.

وفي فجر 20 مارس عام 2003، توالى الانفجارات في بغداد، واستهدفت الغارات الجوية مقرات القيادات العراقية، وأعلن الرئيس الأمريكي آنذاك (جورج بوش الابن) بداية حرب “الحربة من أجل العراق”.

وعبرت القوات البرية الأمريكية البريطانية -انطلاقاً من الكويت- سياج ميناء أم قصر، وحاصرت الميناء من غربه وشماله وقطعت طريقه المؤدية إلى البصرة وشبه جزيرة الفاو، في حين استقرت قوة بريطانية قبالة بلدة أبوالخصب وقطعت جميع الطرق المؤدية إليها

